وفي تصغير باب وناب بويب ونييب برد الفيهما الى الواو والياء وفي تصغير عصا
عصية برد الفها الى الواو ثم قلبها ياء ثم ادغامها في ياء التصغير لان اصل ميزان
موزان من الوزن قلبت واوه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل باب وناب وعصا
بوب ونيب وعصو قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما
زال في التصغير مقتضي هذه التغيرات وجب ان يرجع كل من المغيرات الى اصله
والناب سن من الاسنان واما الحذف فتقول في تصغير عدة وعيدة برد واوه
التي حذفت وعوضت عنها التاء وفي تصغير يد يدية برد لامه المحذوفة
وادغامها في ياء التصغير وفي تصغير سه ستيهة برد عينه المحذوف لان اصل
عدة وعد فنقل كسرة فائه الى العين وحذفت الفاء للتخفيف ثم عوضت
التاء عنها واصل يد يدي على وزن فعل حذفت لامه على خلاف القياس فلما زال في
التصغير مقتضي الحذف وجب رد المحذوف وانما مثل بثلثة امثلة ليعلم ان رد
المحذوف واجب سواء كان فاء او عينا او لاما وانما حذف تاء عدة في التصغير
لئلا يجتمع العوض والمعوض عنه فانها عوض من الواو وكذا وانما اتي بالتاء
في عصية ويدية وستيهة لانها مقدرة فيها فيجب ان يظهر التاء في التصغير ك
يجي بعيد هذا قال وتاء التانيث المقدرة في الثلاثي تثبت في التصغير الا ما شذ

ثم ادغمها

على خلاف القياس واصله سته وهو الكثر حذفت عينه صح

الا ما شذ نحو حريب وعريس وبسير ولا تثبت في الرباعي كقولك عقيرب الا ما شذ
من نحو قديديمة ووريئة **اقول** لا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي وغيره فنحو
هنيدة في هند وشميسة في شمس وذلك لان التصغير كالصفة فكما انه يجب تانيث
صفة المؤنث نحو هند المليحة والشمس المضيئة كذا يجب تانيث مصغرهما والعريب
تصغير العرب والعريس تصغير العرس بكسر العين وهي امراة الرجل وكان
قياسهما عريبة وعريسة واعلم انه لا يثبت في الرباعي مطلقا سواء كان حقيقيا كزينب
في زينب او غيره كعقيرب في عقرب وقديديمة في تصغير قدام ووريئة في تصغير وراء
قال وجمع القلة يحقر على بنائه كقولك في اكلب واجمال نحو اكيلب واجيمال وجمع الكثرة
يرد الى واحده ثم يصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو شويعرون ومسيجدات في شعراء
ومساجد او الجمع قلتان وجد نحو غليمة غليمات وان شئت غليمون
اقول لما تناسب التصغير والقلة جاز ان تحقر اي تصغر جمع القلة
على بنائه نحو اكيلب في اكلب واجيمال في اجمال واغيلمة في اغلمة وغليمة في
غلمة ولما لم يكن الكثرة في التحقير اما الى واحده اذا لم يوجد جمع القلة او يجب
ان يجمع بعد التصغير بالواو والنون او بالالف والتاء على ما يقتضيه
القياس ليصير جمع السلامة كالعوض من جمع الكثرة نحو شويعرون

شا قلنا لا ح

ثم رد التصغير وجاز ان يرد جمع الكثرة ... منا ... ح

Copyright © King Saud University